مستوى طالبات الصف الثالث المتوسط في تحليل النصوص الأدبية

م.م. حذام خزعل حسين Alkater33@gmail.com
مديرية تربية ديالى

الكلمات المفتاحية: فاعلية، الجانب الوجداني، التذوق الأدبي.
Keywords: Effectiveness, Emotional Way, Literary Tasting,
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٦/١٨
DOI:10.23813/FA/80/20
FA-2019012-80A-231

ملخص البحث

اللغة العربية من اللغات الحية التي تمتلك القدرة على العطاء الثرّ ومسايرة النهوض العلمي والتطور الحضاري, فهي لغة متطورة أثبتت جدارتها على مر العصور, لما تتماز به من خصائص فريدة, أهلتها لان تكون لغة حضارة إنسانية,

وإنها من أحسن اللغات في دقة العبارة وقوة الجملة, وقد امتلكت القدرة على التعبير عن معان ثانوية, قد لا يعرف غيرها من اللغات كيف يعبر عنها.

فاللغة العربية غنية, ودقيقة, وشاعرة, قادرة على الاشتقاق وتوليد الألفاظ وتنميتها وتغذيتها وهذا دليل على حيوية اللغة العربية وديمومتها.

وللأدب بشعره ونثره قيمة نفسية واجتماعية, فهو من المواد التي ترمي إلى تكوين الميل إلى الجميل وتقديره والتمتع به كالفنون الجميلة فقاريء الأدب يسعى

إلى تذوق الجمال وتربية الوجدان والاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك.

على أن أية قراءة للنص ستظل قاصرة ما لم تلتفت إلى حقيقته الأدبية ولا يتم ذلك إلا عن طريق التحليل، فالتحليل هو التحول من الاهتمام بالمبدع إلى الاهتمام بالنص فانه يساعد الطلبة على تذوق النصوص الأدبية، تذوقاً يقوم على الاحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في النص الأدبي، واستنباط الخصائص المميزة وتعليلها، وإن التحليل يخدم القراءة عن طريق الحرص في قراءة النص على جودة الأداء والنطق السليم والفهم والتلخيص واستنباط المعاني السامية.

وتعد معرفة مستوي الطالبات أمراً مهماً لتشخيص مواطن القوة والضعف في تعلمها ويسهم في تحسين مستوى الطلبة لأنه عملية تشخيصية علاجية.

ومن هنا فان معرفة مستوى طالبات الصف الثالث متوسط في تحليل النصوص الأدبية تسهم في تشخيص نقاط القوة والضعف في تعلمهن.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى طالبات الصف الثالث متوسط في تحليل النصوص الأدبية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى طالبات الصف الثالث متوسط في مدرسة حي المعلمين في تحليل النصوص الأدبية، كما يقيسه الاختبار التحصيلي.

حدود البحث

يقتصر البحث على:

١. طالبات الصف الثالث متوسط في مدارس محافظة ديالى .

٢. نص أدبي تحلله الطالبات.

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته: بلغ مجتمع البحث (٦٩) طالبةً من طالبات الصف الثالث متوسط ينقسمن على شعبتين تضم شعبة أ – (٣٥) طالبةً، وشعبة ب – (٣٤) طالبةً، اختارت الباحثة عشوائياً (١٥) طالبةً عينة استطلاعية، وبلغت العينة الأساسية (٥٤) طالبةً.

أداة البحث

اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي أداة لبحثها، وكان الاختبار نصاً شعرياً تحلله الطالبات.

الوسائل الإحصائية والحسابية

استخدمت الباحثة الوسائل الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون. ٢. الوسط الحسابي. ٣. النسبة المئوية.

نتائج البحث

أظهرت النتائج ضعف مستوى طالبات الصف الثالث متوسط في تحليل النصوص الأدبية، إذ بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي (٣٣,٧٦%).

التوصيات

قدمت الباحثة توصيات عدة منها:

١. ضرورة اهتمام المدراسات بتحليل النصوص الأدبية، على وفق أسس التحليل الأدبي وقواعده.

٢. ضرورة أن تطّلع التدريسيات على الأساليب الحديثة في تدريس النصوص الأدبية.

٣. التأكيد على القدرات العقلية العليا (التحليل، والتركيب، والتقويم) في التدريس وفي صياغة الأسئلة.

٤. الإكثار من التدريبات التي تخص تحليل النصوص الأدبية، لتكون حافزاً للطلبة على التزود بالثقافة الأدبية.

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الآتي:

١. دراسة مماثلة تشمل طلبة الصف الثالث متوسط في عموم القطر.
٢. دراسة أسباب ضعف طلبة المرحلة الاعدادية تحليل النصوص الأدبية.

Effectiveness of showing the emotional side when teaching third

Assist. Inst. Hutham Khazaal Hussein
General Directorate of Education-Diyala
Shifta Primary School

Abstract

Arabic language is one of the living languages which has the ability of great giving and escorting the scientific development and cultural progress. It a developing language that proved its reliability through the ages as it has unique features which made it a language of civilization and humanity. It is precise in expressing itself and it is able to express many subordinate meaning, a feature which many other languages lack. It is rich, precise, and able to derive and generate words, developing and breeding them, and this is a proof of vividness and duration.

Literature, including prose and poetry, has a social and psychological value. It aims at making a tendency of beauty and enjoying it just as the fine arts do. The reader of literature tends to feel the beauty and touch the high morals and behavior. The reading of any text remains incomplete if this reading neglects its literary fact and this aspect appears the importance of analysis which is the shifting from creator attention to the attention of text. It helps pupils to realize the literary texts in a deep, comprehensive way to know the points of beauty in the text. It also makes them work out the specific features and reasoning them. Analysis serves reading by insisting on understanding the text, good pronunciation, summarizing and working out the correct rules. Realizing the pupil level is very important to diagnose the points of strength and weakness during the process of learning which improves their level as it is a remedial and diagnosing process.

It is conclude that knowing the level of students in department of Arabic language in analyzing the literary texts in the college of basic education helps in realizing the points of strength and weakness.

Aim of the study

This study aims at knowing the level of students of department of Arabic language in college of basic education in analyzing the literary texts through answering the following question:

- What is the level of students of fourth stage in the department of Arabic language in college of basic education university of Babylon in analyzing the literary texts as it is checked by the final test?

Limitation

This study limits itself to:

1.Students of fourth stage in college of basic education – university of Babylon.

2.A literary text analyzed by the students.

Procedures

The sample included (69) students (boys and girls) in the department of Arabic language divided into two sections; section (A) (35) students and section (B) (34) students.

The researched randomly chose (15) students as a preliminary sample whereas the basic sample is (54) students.

Tool

The research dealt with the acquisitive test as a tool for the research. The test was a poetic text analyzed by the students.

Statistical Devices

The research used the following statistic devices:

1. Person function.
2. Average.
3. Percentage.

Results of the Study

The study showed the weakness of the level of students of D.A.L. in analyzing the literary texts since the average of the student's acquisitive test was (33, 76).

Recommendations

- The study recommends the teachers to take good care of analyzing the literary texts according to the rules and principles of the literary analysis.

- The teacher should be acquainted with the modern methods in teaching the literary texts.
- Emphasizing on the mental abilities (analysis, composing and valuation) in teaching and testing.
- Teaching more texts to be analyzed to become as a motive to the students to get literary culture.

Suggestions:

The researcher suggests:

- A similar study in colleges of basic education all over the country.
- Studying the reasons of weakness of the students in the department of Arabic language in colleges of basic education in analyzing the literary texts.

مشكلة البحث

اصبحت ظاهرة ضعف مستوى الطلبة من المشكلات الواضحة في المؤسسات التربوية , واصبح واقع حال كثير من الطلبة دون المستوى المطلوب , الامر الذي يؤدي الى ضعف العملية التعليمية , وما زال هذا الضعف مستمرا ويكاد يكون عاما (زاير وايمان , ٢٠١١ , ٢٦) , ويمتد هذا الضعف الى مادة الادب العربي , اذ ان المتتبع الى تدريس هذه المادة يلحظ وبوضوح ضعف مستوى الطلبة تجاه النص الأدبي الذي يقدم له , ويلحظ تعثرهم في فهم وتذوق ذلك النص , مما اضعف روح الأبداع والتذوق الادبي لديهم , حتى اصبحت قراءة ومراجعة النص الادبي معالجة شكلية لا تعدوا ان تكون الا قراءة مجردة يغلب عليها التحليل السطحي للنص .(عصر , ٢٠٠٠ , ١٩٥)

وتعتقد الباحثة ان جزءا كبيرا من المشكلة يعزى الى قلة متابعة التطور الحاصل في الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرائق التدريس , فضلا عن وجود صعوبة في مادة الادب العربي .

يُعتبر الجانب الوجداني من أهم جوانب شخصية الطالب التي تسعى العملية التدريسية إلى إبرازها ضمن أهدافها السلوكية، التي تتضمّن أهداف أخرى تتعلق بالمهارات المعرفيّة وغيرها. وبالتالي؛ فالجانب الوجداني هو من أهم الجوانب التي يجب على المعلم التركيز عليها خلال العملية التدريسية وبخاصة في المواد التي تتعلق بالدراسة الأدبية التي تعتمد في الغالب على الانفعال والعاطفة في التحليل.

ومن هذا المنطلق، يحاول هذا البحث الوصول إلى تحديد مدى فاعلية إبراز الجانب الوجدانيّ عند تدريس طالبات الصف الثالث المتوسط النصوص الأدبية في التذوق الأدبيّ.

أهمية البحث:

مما لا شك فيه أن المدرسة أخفقت في تنمية التفكير وبخاصة التفكير الإبداعي، واتجهت مناهجها وطرائق التدريس فيها نحو تعليم أساليب تلقي المعلومات وحفظها وتذكرها بدلا من ان تتعرف وتكشف عن الطاقات والقدرات التي تنمي فيهم الفكر النقدي وروح الإبداع.

(عبد الدائم،٢٠٠١،ص٤٠)

إن مرحلة الدراسة المتوسطة تمثل مرحلة البناء النفسي والمعرفي لدى الطلبة بكل جوانبه فهي محصلة أو دالة تأثيرات متغيرات تربوية واقتصادية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب أثناء حياته في المرحلة الإعدادية. إنها متغيرات تسهم في تشكيل عالم الطالب وفرديته وأسلوب حياته مستجيباً لأي تغير أو تبديل في تنبيهات البيئة المؤثرة فيه، أنها مرحلة انعطاف قد يتهيأ في رحابها ما يؤكد ذاته ويجسد لها الدور الفعال أو أن يُضل في شباكها ويهدر فرص الحياة التي تقوده إلى النجاح والإبداع . (الازيرجاوي،٢٠٠٠،ص٢٠)

إن اللغة إحدى القوى التي ساعدت الكائنات البشرية على الخروج من العالم الحيواني والاندماج في جماعات، وساعدت على تطور القدرة على التفكير وتنظيم الحياة ففي اللغة من الإنسان فكره وطرائقه الذهنية وفيها من العالم الخارجي تنوعه وألوانه، فالكلام مبدع وصانع للحياة ومن هنا فانه اقرب الأدلة وأقواها على استقصاء الملامح الخاصة لأي مجتمع، فعالم اللغة هو العالم الوحيد الذي حقق العناصر الأساسية لموضوع البحث الإنساني (نهر , ١٩٨٨، ٥١), فلغة كل امةٍ لسان حالها وعنوان وجودها ووسيلة التعبير عن ذاتها فلا غرابة أن يقال إن الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة (السيد , د .ت ، ١٣).

إن تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين لا يتم إلا بالرجوع إلى علوم البلاغة التي استمدت قوانينها وأحكامها من النماذج الرائعة في مجال القول،

كالقرآن الكريم والحديث الشريف والقول المأثور لمن أشير إليهم بالبنان وعرفوا بالفصاحة والبلاغة، فالبلاغة هي السبيل لفهم النصوص الأدبية الرائعة (العادلي , ٢٠٠٢، ١٢).

والأدب من المواد التي ترمي إلى تكوين الميل إلى الجميل وتقديره والتمتع به كالفنون الجميلة، لكنّا إذا نظرنا إلى الأدب من حيث القارئ فهو لتذوق الجمال وتربية الوجدان والاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك (ابو جناح , ١٩٨٨، ص٢٢٠)، على أن ما ينبغي أن نلحظه بالنسبة للأدب أنّه يقدم المعرفة أو التجربة الإنسانية بوسيلة خاصة هي اللغة بعد أن ينقلها الفنان من بعدها الاشاري التقريري إلى بعد أعمق لتعبر بالصورة والرمز (عودة , ١٩٩٤، ١٠١).

ولعلنا أدركنا أن نشأة الأدب كانت ثمرة لحاجة الإنسان إلى التعبير عن عقله وهو في ذلك يشبه بقية الفنون كالرسم والموسيقى والغناء، إلا أن الأدب يجمع أكثر خواص هذه الفنون ويزيد عليها الإفصاح وسهولة التناول والشيوع ويضاف إلى ذلك انه ينماز بإيصال المعارف إلى المتلقين في كل مكان، وعلى هذا القول لا نستطيع أن نفهم الحياة بدون أدب (حمدان , ١٩٩٠, ص١٣)، ولو فكرنا جيداً نجد أن اعقد ألوان النشاط الإنساني وأشدها غموضاً النشاط الأدبي لان كل تغيير في بنية الكلمات أو في نظام التراكيب، هو في الحقيقة يجب أن ينظر إليه على أنه نتاج جديد ذو دلالة كامنة في العمل الأدبي الواردة به، ولكن قياساً على

قوانين اللغة العامة والخاصة (رتيمة، ١٩٩٦, ٣٣)، فالنص الأدبي نسيج اللغة الموظفة في الإبداع والمنسقة تنسيقاً جمالياً، فالنص يسهم في وضع الهالة الروحية للإبداع .

إن النص الأدبي كتراكيب لغوية مترابطة ومتفاعلة يشكل طاقات واسعة يستحيل أن تحدد في بعد واحد أو تقوم على مستوى تعبيري موجه أو تدرك منفصلة عن وحدة المعنى أو قوته أو ثرائه (رتيمة , ١٩٩٦، ٣٨)، وللأدب قيمة نفسية لأنه غني بالعاطفة والمشاعر وهذا الإحساس بالعاطفة يعطي الطالب والقارئ الطاقة والحماس والإقبال نحو الحياة، فكم من خاملٍ أيقظته قصيدة بارعة وكم من حزينٍ تنفس بالشعر (قاسم وخليل , ١٩٩٦، ٨٨،٨٩)، والأدب أداة للربط بين الإنسان والإنسان، والإنسان والحياة وله الدور الرائد في تنمية الحس القومي لدى أبناء الوطن الواحد أي إنّه نقدٌ للحياة وتوجيه لها ودراسته دراسة للإنسانية في أجمل معانيها (عبد العزيز , ١٩٧١، ص٢١٩)

وتكبر أهمية التحليل الأدبي وتتنامى كلما اتسعت الهوة بين القارئ والأديب فقد خدم التحليل الأدب والشعر والحديث والقرآن خدمة جليلة وعنه انبثقت مدارس نقدية متنوعة في البلاغة والنحو والنقد، إن التحليل بدأ على شكل شروح وتوضيحات بدأت عند (ابن السكيت) بداية يسيرة لا تتناول إلا بعض الألفاظ الغامضة ثم تفنن الشراح في شروحهم فتعدى نطاق الكلم الغامض إلى المقارنة وإصدار الحكم بإظهار العيب والتوسع في التحليل واستمر هذا المنهج النقدي معمولاً به إلى العصر الحديث وقد أكد اصالته النقدية أكابر النقاد المعاصرين (البصري , ١٩٧٠, ص٢١).

إن دراسة النص الأدبي وتذوقه وتحليله وفهم تراكيبه اللغوية هو الغاية التي سعى إليها النقد الأدبي في تاريخه الطويل، بعد أن كان ملاحظات مختصرة تصدر عن الذوق (الجبوري , ١٩٨٣, ص١٥)، وإن من مظاهر الاهتمام بتحليل النص، ظهور الدراسة الأسلوبية لبنية النصوص الأدبية، إن الدراسة الأسلوبية للنص تعنى ببنيته اللغوية من حيث الأصوات والكلمات والجمل والدلالات وقد تتجاوز ذلك إلى تحديد الخصائص الأسلوبية المميزة للأديب الواحد (الجبوري , ١٩٨٣، ص٢٢٠)، ويتفق عدد من النقاد على أن نقطة البداية الطبيعية لأي بحث أدبي ينبغي أن تتركز في تفسير الأعمال الأدبية وتحليلها (يس , ١٩٧٠، ٩).

فالتحليل الأدبي هو قراءة نقدية تحليلية تعتمد على جملة من العناصر منها الإثارة والعاطفة والأسلوب والأحكام والقيم، أي أن التحليل يجمع الشكل والمضمون، فتحلل هذه العناصر من حيث خصالها وما يمكن أن يستنبط منها، ومهما يكن أمر التحليل وفق هذه العناصر فهو تحليل يحتاج إلى تدقيق علمي في كل عنصر من عناصره المذكورة آنفاً (ساسي , ١٩٩٦، ٢١٤)، ومن أهمية التحليل أنّه يساعد على تمكين الطلبة من تذوق النصوص الأدبية تذوقاً يقوم على الاحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في النص الأدبي واستنباط الخصائص المميزة وتعليلها وإن التحليل يخدم القراءة عن طريق الحرص في قراءة النص على جودة الأداء والنطق السليم وتمثل المعاني والفهم والتلخيص واستنباط الأحكام السامية (التميمي , ٢٠٠١، ٨), فالتحليل يساعد الطالب على أن يكون نشطاً يشعر بقيمة الأدب في حياته ومن ثم يصبح قادراً على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح

ودقة في التفكير والتعبير (شحاتة , ١٩٩٣، ١٨١)، لقد أثبتت التجارب والمشاهدات أن كثيراً من الطلبة لا يستطيعون حل المسائل العلمية التي لا يفهمون لغتها أو دلالات ألفاظها، ولا يتم الفهم إلا عن طريق التحليل العلمي المنظم (بدوي , ١٩٦٤، ٥٤)، وترى الباحثة أن أهمية تحليل النصوص تنبع من أهمية التحليل نفسه فان الكشف عن خبايا أي شيء ومكنوناته سواء أكان معنوياً أم مادياً لن يحصل ما لم يتم تحليل أجزاء ذلك الشيء، وكذلك الأمر في تحليل النص الأدبي فان تحليله هو بعث الروح في أروقته وبيان اصالته وتحديد أهميته ومعرفة إن كان يرقى إلى مستوى الأدب أم هو كلامٌ مقولب، وإن كشف أسلوبه وقوة مفرداته وتلاحم تراكيبه وإبداع خياله، مردها جميعاً إلى التحليل فضلاً عن أنّه السند الأقوى للنقد الأدبي, فالتحليل هو واجب الناقد، وثقافة الكاتب وإبداع القارئ.
من ذلك كله تجد الباحثة أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:
١. أهمية اللغة بوصفها وسيلة التعبير عن الفكر.
٢. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم ولما تتمتع به من قدرات تعبيرية وبلاغية.
٣. أهمية الأدب العربي، لما يتميز به من جمال فني وخيال بديع وإيقاع موسيقي.
٤. أهمية التحليل الأدبي لانه يخدم فروع اللغة العربية كافة ويساعد على تنمية الذوق الأدبي والإبداع لدى الطلبة.
٥. أهمية المرحلة التوسطة بوصفها مرحلة تعليمية مهمة تضم فئة مهمة من فئات المجتمع وهم الطلبة ودورهم في توعية المجتمع وخدمته.

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف مستوى طالبات الصف الثالث المتوسط في تحليل النصوص الأدبية وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الأتي:
س/ ما مستوى طالبات الصف الثالث المتوسط في تحليل النصوص الأدبية كما يقيسه الاختبار التحصيلي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:
١.طالبات الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٧ ـ ٢٠١٨
٢. نص أدبي يحلله الطلبة.

تحديد المصطلحات:

١ـ المستوى. ٢التحليل. ٣ ـ النصوص الأدبية. ٤ ـتحليل النصوص الأدبية.

أولاً: المستوى

١.لغةً:

جاء في (تاج العروس) (السوا) بالمد وهو الصواب (العدل) ومنه قوله تعالى: (فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) (الانفال : ٥٨) أي عدلٍ من الحكم، والسواء (الوسط) ومنه قوله تعالى: (فَاطَّلَعَ

فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ)(الصافات : ٥٥) والسواء (الضير)، والسواء (المستوي) ويقال ارض سواء أي مستوية والسواء من الجبل ذروته، (والسواء من النهار متسعه) واستويا أي تماثلا (٤٤، ص١٨٧) .

٢. اصطلاحاً:

أ- عرّفه Frank (1938م) بأنه: "مستوى الأداء في مهمةٍ يتعهد الفرد بالوصول إليها" (Frank، 1938, 465).

ب- عرّفه نجار وآخرون (١٩٦٠م) بأنه: "الهدف أو الغاية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول إليها وبلوغها" (نجار , ١٩٦٨، ٣٩).

التعريف الإجرائي: هو الحد الذي يستطيع الطلبة أن يصلوا إليه في تحليل النصوص الأدبية كما يقيسه الاختبار التحصيلي.

ثانياً: التحليل

١.لغةً:

وجاء في لسان العرب: قيل حللت فأنا حال, وقيل سميّ محللاً بقصدهَ إلى التحليل كما يسمى مشترياً إذا قصد الشراء (ابن منظور , د.ت, ٧٠٤).

٢. اصطلاحاً :

أ ـ عرفه (سند، ١٩٨٥): "قيام التلاميذ بتكسير الأفكار الرئيسة إلى أجزائها، وتفهم العلاقة بين تلك الأجزاء" (سند , ١٩٨٥، ١٦٩).

ب ـ عرفه (استيتيه، ٢٠٠١) بأنه: "مجموعة مترابطة من النشاطات بقوم بها الباحث لاستكناه حقيقة الشيء الذي يقوم بتحليله" (استيتة , ٢٠٠١، ١٨١).

التعريف الإجرائي: الكشف عن العناصر التي يتكون منها النص والعلاقة بين هذه العناصر من أفكار ومعاني .

ثالثاً: النصوص الأدبية

اصطلاحاً:

أ ـ عرفها (السعدي، ١٩٩٢): "قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره، إذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة وما طرأ عليها من تغيير" (السعدي , ١٩٩٢، ٦٩).

ب ـ عرفها (غزوان، ٢٠٠١): "هي تركيب فني من كلمات منتقاة مختارة من لغة طبيعية لها أصولها النحوية والصرفية ودلالاتها، وصورها البلاغية والجمالية التي تكون شخصيتها الجمالية واللغوية والتعبيرية المتميزة"(غزوان , ٢٠٠١، ٦٢).

التعريف الإجرائي: نصوص مختارةٌ من الأدب العربي شعراً أو نثراً ممكنة التحليل تلائم مستوى طلبة الصف الثالث متوسط ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني وتحوي أفكاراً واضحة.

رابعاً: تحليل النصوص الأدبية

عرفه (عبد الله، ١٩٨٦): "التعامل مع النص بوصفه وحدة عضوية قائمة بذاتها بعد كشف أجزائها ومتى ما تعاملنا مع النص على هذا الأساس نستطع أن ننطلق إلى جوانب أخرى نربط النص بالمجتمع والحياة والتاريخ بحياة المؤلف" (عبد الله , ١٩٨٦, ص٩).

التعريف الإجرائي : هو قيام الطالبات بتجزئة النص الشعري إلى عناصره الرئيسة ووصف ما يحدثه النص من تأثير وانفعال وإحساس لدى الطالبات بحسب ما درسن وما تعرفن .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١. دراسة (التميمي) ٢٠٠١م

(قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد).أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى:

أ- معرفة مستوى التذوق الأدبي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد.

ب- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذوق الأدبي بين طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد.

ج- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذوق الأدبي بين طلاب أقسام اللغة العربية وطالباتها.

بلغت عينة البحث (٢٥٠) طالباً وطالبةً موزعين بين كليات التربية في محافظة بغداد، أما أداة البحث فكانت (اختباراً تحصيلياً) أعده الباحث من خلال تحديد التذوق الأدبي ومهاراته ومفهومه وتحديد المصطلحات، والإطلاع على الأدبيات الخاصة، وتوجيه سؤال مفتوح إلى مجوعة من التدريسيين في اللغة العربية وآدابها، حول مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة، ثم إعداد فقرات الاختبار في ضوء المهارات التي عرضها الباحث على الخبراء.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

تحليل التباين الأحادي، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي.

كانت نتائج الدراسة:

-إن طلبة كليات التربية على مستوى ضعيف في التذوق الأدبي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات الثلاثة في التذوق الأدبي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات الثلاثة وطالباتها في التذوق الأدبي.

قد أوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

بضرورة عدم اقتصار أساليب القياس في الأدب على قياس تحصيل الطلبة في المستويات المعرفية الدنيا، بل لا بد من قياس المستويات المعرفية العليا، وبناء اختبارات

تساعد على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة، وينبغي إطلاع الطلبة على روائع التراث العربي القديم (التميمي , ٢٠٠١، ص١٥-٧١).

٢. دراسة (السلطاني) ٢٠٠٢م

(اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الخامس العلمي)

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل – كلية التربية وهدفت إلى:

معرفة اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

اختار الباحث عينة عشوائية ضمت (٥٦) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة التي درسّت التعبير بالطريقة التقليدية، و(٢٧) طالباً في المجموعة التجريبية التي درسّت التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة، تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين الدراسي، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبلي.

أما أداة البحث فكانت اختباراً تحصيلياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين، صححه الباحث وفق معيار الهاشمي، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون.

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درسّت التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة على المجموعة الضابطة التي درسّت بالطريقة التقليدية.

وقد أوصى الباحث بما يأتي:

- اعتماد طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية.
- ضرورة وضع منهج لمادة التعبير في المرحلة الإعدادية مساواة بباقي فروع اللغة العربية الأخرى (السلطاني , ٢٠٠٢، ١٧-٧٠).

٣. دراسة (الزيدي) ٢٠٠٢ م

(تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين في العراق)

أجريت هذه الدراسة في العراق، في الجامعة المستنصرية – كلية المعلمين وكانت تهدف إلى:

أ- تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين في جمهورية العراق.

ب- معرفة معوقات تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية بحسب الجنس.

بلغت عينة الدراسة (٢٣٩) طالباً وطالبةً موزعين بين كليات المعلمين في العراق، أما عينة التدريسيين فقد بلغت (١٥) تدريسياً.

اعتمد الباحث أداتين لتحقيق أهداف بحثه هما:

١. اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار المتعدد تضمن (٥٠) سؤالاً.

٢. استبانة للطلبة والتدريسيين شملت ثلاثة مجالات هي: مجال الطلبة ومجال الكتاب ومجال التدريسيين، واشتملت الاستبانة على سؤالين مفتوحين للتدريسيين، الأول: يتعلق بالمقترحات، والثاني: يقوم فيه التدريسيون مستوى طلبتهم.
استخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التصحيح لسبيرمان، ومعادلة معامل صعوبة الفقرة ومعادلة التمييز، والاختبار التائي، ومعادلة فيشر، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة.
وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:
- ضعف تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (٤٤,٨%).
- أما المعوقات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية فقد انحصرت في ثلاثة مجالات: مجال التدريسيين، ومجال الكتاب، ومجال الطلبة.
وجاءت توصيات الباحث على:
- أن يستعمل التدريسيون اللغة العربية الفصيحة في تدريسهم.
- اعتماد طرائق تدريسية حديثة وأساليب متنوعة وعدم استخدام طريقة واحدة.
- الارتفاع بتحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية بتجاوز معوقاتها
(الزيدي , ٢٠٠٢، ٩-٥٨).

٤. دراسة (العادلي) ٢٠٠٢ م

(تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة القادسية – كلية التربية، وهدفت إلى:
تقويم مستوى التحصيل في البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة آلاتية:
أ- ما مستوى التحصيل في تعلّم البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية كما يقيسه الاختبار التحصيلي.
ب- ما نقاط القوة والضعف في تعلم البلاغة في هذه الأقسام كما يراها التدريسيون.
بلغت عينة البحث (٤٧٧) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثالثة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق، أما عينة التدريسيين فكان عددهم (٣٧) أي المجتمع نفسه لقلة العدد.
اعتمد الباحث في دراسته الحالية أداتين هما:
١. اختبار تحصيلي لتعرف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في مادة البلاغة، إذ بلغ (٥٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.
٢. استبانة لجمع البيانات التي تتعلق بجوانب القوة والضعف التي من شأنها أن تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة والمقترحات التي يراها التدريسيون مناسبة لمعالجة ضعف الطلبة.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، والوزن المئوي، والوسط المرجح.
أظهرت نتائج الدراسة:
ضعفاً واضحاً في التحصيل في مادة البلاغة حيث بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار ألتحصيلي (٤٧%) وهي اقل من درجة النجاح الصغرى (٥٠%).
أما المعوقات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة فقد انحصرت في ثلاثة مجالات: مجال الطلبة، مجال الكتاب، مجال التدريسيين .
وأوصى الباحث بتوصيات عدة منها:
- أن يعمل التدريسيون على حمل الطلبة على فهم الموضوعات البلاغية من دون اللجوء إلى حفظها.
- تضمين الكتاب البلاغي التطبيقات العملية في نهاية كل موضوع بلاغي.
- الاهتمام بأسلوب عرض الموضوعات البلاغية، بما يسهل على المتعلم فهمها (العادلي , ٢٠٠٢، ٢٠-٧٠).

٥. دراسة (الفتلاوي) ٢٠٠٤ م

(تقويم مستوى أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية)
أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل – كلية المعلمين، ورمت الدراسة إلى: تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية من خلال:
أ- تحديد المهارات اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية.
ب- تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في ضوء تلك المهارات.
بلغت عينة الدراسة (٨٥) مدرساً يمثلون نسبة (٥٢%) من مجتمع المدرسين الأصلي، وبواقع مدرسين اثنين من كل مدرسة، ممن يقومون بتدريس مادة الأدب والنصوص.
استخدم الباحث استمارة الملاحظة أداة بحث، وكانت تحوي قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية:
معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي.
أظهرت نتائج الدراسة:
- أن أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية بشكل عام اقل من المستوى المطلوب.
- كان أداء المدرسين مقبولاً في (٨) مهارات.
- كان أداء المدرسين ضعيفاً في (١٢) مهارة.

أوصى الباحث بـ:
- الاهتمام بقراءة القرآن الكريم وتجويده.

- اهتمام المدرسين بالقراءة الجهرية والتركيز عليها.
- توفير المختبرات الصوتية.(الفتلاوي , ٢٠٠٤، ١٥-٨٤)

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالية:

١. أجريت الدراسات في العراق , باختلاف الجامعات, فدراسة (التميمي، ٢٠٠١)، في جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، وأجريت دراسة (الزيدي، ٢٠٠٢) في الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين، وأجريت دراسة كل من (السلطاني، ٢٠٠٢) و(الفتلاوي، ٢٠٠٤) في جامعة بابل، كلية التربية وكلية المعلمين على التتالي، أما دراسة (العادلي، ٢٠٠٢) فقد أجريت في جامعة القادسية، كلية التربية، أما البحث الحالي فقد أجري في محافظة ديالى.

٢ . تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها، فهدفت دراسة (التميمي، ٢٠٠١) إلى معرفة مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية، وهدفت دراسة (السلطاني، ٢٠٠٢) إلى معرفة اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وهدفت دراسة (الزيدي، ٢٠٠٢) إلى تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين، وهدفت دراسة (العادلي، ٢٠٠٢) إلى تقويم التحصيل في مادة البلاغة لدى الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية، وهدفت دراسة (الفتلاوي، ٢٠٠٤) إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية، أما البحث الحالي فقد هدف إلى معرفة مستوى طلبة الصف الثالث المتوسط في تحليل النصوص الأدبية.

٣. اختلفت الدراسات السابقة من حيث مجتمعاتها، فقد أجريت دراسة (التميمي، ٢٠٠١)، ودراسة (الزيدي، ٢٠٠٢)، ودراسة (العادلي، ٢٠٠٢) على طلبة الكليات، في حين أجريت دراسة (السلطاني، ٢٠٠٢) على طلبة المرحلة الإعدادية، أما دراسة (السعدي، ٢٠٠٠) فقد أجريت على كتب النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية، أما دراسة (الفتلاوي، ٢٠٠٤) فقد أجريت على مدرسي اللغة العربية، أما البحث الحالي فقد أجري على طلبة الصف الثالث الموسط.

٤. اختيرت عينات الدراسات السابقة بطرق مختلفة، فكانت بطريقة السحب العشوائي البسيط في دراسة (لسلطاني، ٢٠٠٢)، وكانت العينة الطبقية العشوائية البسيطة في دراسة (التميمي، ٢٠٠١) ودراسة (العادلي، ٢٠٠٢) واعتمد مجتمع البحث نفسه عينة للدراسة في كل من دراسة (الزيدي، ٢٠٠٢)، ودراسة (الفتلاوي، ٢٠٠٤)، أما البحث الحالي فقد اعتمدت المجتمع نفسه عينة لها، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية.

٥. تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة بحسب تباين الظواهر المدروسة، فكانت في دراسة (التميمي، ٢٠٠١)، و(٥٦) طالباً في دراسة (السلطاني، ٢٠٠٢)، و(٢٣٩) طالباً وطالبةً في دراسة (الزيدي، ٢٠٠٢)، و(٤٧٧) طالباً وطالبةً في دراسة (العادلي، ٢٠٠٢)، و(٨٥) مدرساً في دراسة (الفتلاوي، ٢٠٠٤)، أما البحث الحالي فكانت العينة (٥٤) طالباً وطالبةً.

٦. تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فكان الاختبار التحصيلي أداة في كل من دراسة (التميمي، ٢٠٠١)، ودراسة (الزيدي، ٢٠٠٢)، ودراسة (السلطاني، ٢٠٠٢)، ودراسة (العادلي، ٢٠٠٢)، أما دراسة (السعدي، ٢٠٠٢) فقد استخدمت تحليل محتوى أداة لها، أما دراسة (الفتلاوي، ٢٠٠٤) فكانت أداتها استمارة ملاحظة، أما البحث الحالي فقد استخدم الاختبار التحصيلي أداةً له.

٧. اختلفت الدراسات السابقة من حيث موضوعاتها، فكانت دراسة (السلطاني، ٢٠٠٢) في التحليل الأدبي، أما دراسة (الزيدي، ٢٠٠٢) ففي قواعد اللغة العربية، وكانت دراسة (التميمي، ٢٠٠١) في التذوق الأدبي، ودراسة (العادلي، ٢٠٠٢) في البلاغة، ودراسة (الفتلاوي، ٢٠٠٤) ففي الإلقاء، أما البحث الحالي فكانت في تحليل النصوص الأدبية.

٨. استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة ، فقد استعملت (التميمي ، ٢٠٠١) ، تحليل التباين أحادي ومعامل صعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، واستعملت دراسة (السلطاني ، ٢٠٠٢) الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ، واستعملت دراسة (الزيدي ، ٢٠٠٢) معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة التصحيح ، ومعامل التمييز ، ومعامل الصعوبة ، والاختبار التائي ، ومعادلة فيشر ، واستعملت دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي ، والوسط المرجح ، واستعملت دراسة (الفتلاوي ، ٢٠٠٤) معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح، والوزن المئوي ، أما البحث الحالي فقد استعملت معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والنسبة المئوية.

٩. توصلت الدراسات إلى نتائج متقاربة ، فقد توصلت دراسة (التميمي ، ٢٠٠١) إلى ضعف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في التذوق الأدبي ، وتوصلت دراسة (السلطاني ، ٢٠٠٢) إلى أهمية تحليل النصوص الأدبية في الأداء التعبيري ، وتوصلت دراسة (الزيدي ، ٢٠٠٢) إلى ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في كلية المعلمين في قواعد اللغة العربية، وتوصلت دراسة (العادلي ، ٢٠٠٢) إلى ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في البلاغة ، وتوصلت دراسة (الفتلاوي ، ٢٠٠٤) إلى ضعف أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية ، أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية ، وعدم امتلاك الطلبة منهجية واضحة في تحليل النصوص الأدبية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث:

اولا : منهج البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها، وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الإنسانية ولاسيما العلوم التربوية والنفسية وغيرهما من العلوم السلوكية، وإن البحث الوصفي يهتم بتصوير واقع الظواهر التربوية والنفسية فيكشف أبعاد الظاهرة أو

المشكلة التي يراد دراستها (الزوبعي , ١٩٧٤، ١٨)، ولا يتوقف المنهج البحث الوصفي عند حدود وصف المشكلة بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول إلى تعميمات علمية دقيقة (داود , ١٩٩٠، ١٥٩.

ومن الوسائل المستخدمة لجمع البيانات في البحوث الوصفية الاستبانة، المقابلة، الملاحظة والاختبارات . (ابو حويج , ٢٠٠١، ٦٥-٧٦)

ثانياً: إجراءات البحث

ستشير الباحثة في هذا الفصل إلى الإجراءات التي اتبعتها لتحقيق هدف بحثها بدءاً بوصف مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها، ثم وصف الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

١. مجتمع البحث

إن تحديد المجتمع عملية أساسية في البحوث التربوية، فليس من الضروري أن تنطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء أو على مجتمع معين لكي تكون مفيدة من الناحية العلمية والعملية، فقد تقتصر على مدرسة واحدة، تمكن باحثاً معيناً من القيام ببحث ليعالج مشكلة عملية أو ليدرس ظاهرة تتصل بهذه المدرسة، فعلى الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً وان تقتصر نتائج الدراسة على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث (جابر, د.ت، ٢٣١).

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثالث متوسط، البالغ عددهن (٧٠) طالبة في متوسطة الدرر للبنات في محافظة ديالى .

٢. عينة الدراسة

أ- العينة الاستطلاعية

أختارت الباحثة (١٥) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط عينة استطلاعية بواقع لاستخراج ثبات الأداة، ومعرفة وضوح فقرات الاختبار والوقت اللازم للإجابة عليه والمعوقات التي تواجه تطبيق الاختبار.

ب- عينة الطلبة الأساسية

من المسائل التي يواجهها الباحث عند تخطيط بحثه، تحديد حجم العينة التي يقوم عليها البحث، ويتوقف حجم العينة الأساسية على اعتبارات أهمها حجم المجتمع الأصلي ودرجة التجانس بين أفراده وعدد المتغيرات ونوع العلاقات المراد بحثها (الزوبعي , ١٩٧٤، ١٨٠)، وبما أن مجتمع البحث الحالي ليس كبيراً ويمكن حصره، لذا اعتمدت الباحثة مجتمع الطالبات جميعه عينة أساسية، بعد استبعاد الطالبات الراسبات وعددهن (١) واستبعاد العينة الاستطلاعية وعددها (١٥) طالبة، أصبح عدد عينة البحث الأساسية (٥٤) طالبةً.

٣. أداة البحث

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية الاختبار التحصيلي أداة بحث لمعرفة مستوى طالبات الصف الثالث في تحليل النصوص الأدبية.

أ- الاختبار التحصيلي

تستخدم الاختبارات بكثرة في التربية وعلم النفس وتصمم الاختبارات لقياس القدرات العقلية العامة، وقياس الاستعدادات في حين يستخدم البعض الآخر لقياس مستوى التحصيل (ك , ١٩٧٦، ٨٧)، فاختبارات التحصيل تقيس الأداء الحالي اعتماداً على المعلومات والمهارات التي تم اكتسابها نتيجة التدريب والتعليم ومن الخطوات المهمة في الاختبار تحديد الموضوعات الأساسية التي يراد من الاختبار تقويم التحصيل فيها (الغريب , ١٩٧٠، ٥٩٨)، وبما أن الاختبار الحالي يحتاج إلى نص أدبي يحلله طلبة الصف الثالث متوسط لذا اختارت الباحثة ثمانية نصوص أدبية من المهج المقرر ، بحيث تكون ملائمة لمستوى طلبة الصف الثالث متوسط، وأودعتها الباحثة استبانة خاصة أعدّت لهذا الغرض ملحق .

ب- صدق الأداة

من ابرز سمات الاختبار الجيد أن يكون صادقاً، ولن يكون كذلك إلا عندما يقيس ما وضع لأجله (عبد الديم , ١٩٧٦، ٥٥)، لذا وزّعت الباحثة الاستبانة التي تتضمن عدداً من النصوص الأدبية على مجموعة من الخبراء ملحق (١) لاختيار نص واحد يعتمده الباحث ليكون اختباراً تحصيلياً يقيس من خلاله قدرة الطلبة على تحليل النصوص الأدبية، "وهو من نوع الاختبارات المقالية، التي تستخدم لتقويم أهداف لا يمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية، وأهمها تلك التي تقيس (القدرات العقلية العليا) كالقدرة على تحليل الأفكار والربط بينها وتقييمها والقدرة على إنتاج أفكار جديدة .

ج- بناء معيار لتصحيح الأداة

إن الاختبار المقالي يتطلب معياراً يتم على أساسه التصحيح، ويجب أن يكون هذا المعيار كمّياً ونوعياً ما أمكن، لان ذلك اقرب إلى الدقة، وينبغي أن يكون المعيار مقنناً، لغرض التصحيح (عاقل , د.ت، ٤٩)، ولغرض تصحيح الاختبار، بنت الباحثة معياراً لتصحيح الأداة، وعلى وفق الخطوات الآتية:

١. اطلعت الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات, السابقة وبخاصة ما يتعلق بمعايير تحليل النصوص الأدبية.

٢. اعدّت الباحثة - مستفيدتاً مما تقدم - استبانة مغلقة ضمت بصيغتها الأولية (١١) فقرة لاتخاذها معياراً يعتمد عليه في تحليل الأداة (النص الأدبي)، وتقدير درجات الطلبة المختبرين في ضوئها، ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل) ملحق (٢) .

٣. أعطت الباحثة للمعيار درجة (١٠٠) قسّمت على فقراته بحسب الأهمية، أودعها استبانه ملحق (٤) وكان المطلوب فيها بيان صلاحية تقسيم الدرجة على الفقرات، وتكونت الاستبانة من ثلاث بدائل (مناسبة، غير مناسبة، تحتاج إلى تغيير) .

٤. اعدت الباحثة استبانة توصيف فقرات المعيار، من خلال الاستعانة ببعض الأساتذة في الأدب والنقد ، والاطلاع على بعض الأدبيات من حيث: تقسيم كل فقرة إلى عناصرها الأساسية، وكان المطلوب فيها وضع علامة(صح) في الحقل المناسب (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل)، ملحق (٥)، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (٢)، وفي ضوء التصحيحات أجريت التعديلات اللازمة.

٥. أعدّت الباحثة استبانة لتوزيع (درجة) كل فقرة على عناصرها، ملحق (٦)، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء، وفي ضوء التصحيحات أجريت التعديلات اللازمة، بعد كل هذه الإجراءات تكون معيار لتحليل النصوص الأدبية، ملحق (٧) سيتم من خلاله التصحيح.

د- ثبات الأداة:

إن من الشروط الأساسية للبحث أن تتصف أداته بالثبات، لان اتصافها بالثبات يجعل الاعتماد عليها ممكناً (السيد , ١٩٧١، ص١٣)، ومن المسلمات المعوَّل عليها في ثبات الأداة هو أن تعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على العينة في الظروف نفسها، ويقاس هذا إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات .

وهناك طرق متعددة لحساب الثبات واشهر هذه الطرق:

١, طريقة الصور المتكافئة.

٢. طريقة التجزئة النصفية.

٣. طريقة إعادة الاختبار (الامام , ١٩٩٠، ص١٤٨-١٦٢).

وقد اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، لأنها تتلاءم ومنهج بحثها إذ إنها من أكثر الطرق شيوعاً لاستخراج الثبات، وتعد هذه الطريقة من افضل الطرق المستخدمة في حساب معامل ثبات الاختبارات غير المقننة ولاستخراج ثبات الأداة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية وصححت الباحثة إجابات الطلبة على وفق المعيار الذي أعدّته، وقد أعطت الباحثة رقماً لكل طالب تمّ تطبيق الأداة عليه، لأغراض إعادة التطبيق.

وبعد مضي أسبوعين قامت الباحثة بتطبيقها على العينة نفسها، وكانت درجة الثبات (٩٤%)، ملحق (٨) وتعد مدة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة .(جابر , د.ت، ٢٧٧)

هـ- ثبات التصحيح:

وللتأكد من ثبات التصحيح، أعادت الباحثة تصحيح الاختبار الاستطلاعي الأول مستخدمة نوعين من الاتفاق:

١. الاتفاق عبر الزمن.

٢. الاتفاق مع مصحح آخر.

وبعد مضي عشرة أيام أعادت الباحثة التصحيح وكان الثبات (٩٥%)، أما درجة الثبات مع مصحح آخر فكانت (٩٣%)، ملحق (٩) ويعد معامل الثبات جيداً، للاختبارات غير المقننة، التي إن بلغ معامل ثباتها (٦٧%) عدت جيدة . (Hedyes ، 1966, 22)

وعند تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية أكدت الباحثة على أمور عدة وهي:

مدى استعداد الطلبة وتقبلهم للاختبار، ومدى وضوحه، وكذلك معرفة الوقت الذي يستغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، وأظهرت نتائج الاختبار الاستطلاعي، انه لا توجد معوقات تعرقل الإجابة عن الاختبار وان تعليمات الاختبار كانت واضحة وان الوقت الذي استغرقه الطلبة في الإجابة عن الاختبار انحصر ما بين (٤٥ ، ٦٥) دقيقة، وبناءً على ذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

رابعاً: التطبيق النهائي للأداة

طبقت الباحثة الأداة بصيغتها النهائية بعد منتصف العام الدراسي وقد صادف تطبيق الأداة يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/٢/٢٣ .

خامساً: تصحيح الاختبار

بعد أن جمعت الباحثة أوراق الاختبار النهائي، صححها على وفق معيار تحليل النصوص الأدبية الذي أعدته، والذي حددت درجته العليا بـ (١٠٠) ودرجته الدنيا بـ (صفر) موزعة بين فقرات المعيار. وبذلك تم التصحيح وثبت الدرجات. ملحق (١٥)، وللتأكد من موضوعية التصحيح سحبت الباحثة عشوائياً (٢٠) ورقة من أوراق الاختبار التي صححت، بعد أن أعطى لكل ورقة إجابة رقماً خاصاً بها لأغراض التصحيح مستخدماً نوعين من الاتفاق:

١. الاتفاق عبر الزمن.
٢. الاتفاق مع مصحح آخر .

صححت الباحثة الأوراق بفارق زمني مقداره أسبوعان، فكان ثبات التصحيح عبر الزمن (٩٦%). أما ثبات التصحيح مع مصحح آخر فبلغ (٩٥%)، ملحق (١٥), ويعد معامل الثبات جيداً في الحالتين للاختبارات غير المقننة، التي إن بلغ معامل ثباتها (٦٧%) عدت جيدة (١٠٨، ص٢٢)

سادساً: الوسائل الإحصائية والحسابية

استخدمت الباحثة الوسائل الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة عند إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية ولإيجاد ثبات التصحيح.

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{[(ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2)]\ [(ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2)]}$$

(البياتي , ١٩٧٧، ١٨٣)

٢. الوسط الحسابي: استخدمه الباحث لإيجاد متوسط الدرجات

$$= \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد الدرجات}}$$

(البياتي , ١٩٧٧، ٧٨)

٣. النسبة المئوية: استخدمتها الباحثة لإيجاد:
أ ـ نسبة الطلبة الذين حللوا النص وفق قواعد وأسس التحليل والذين حللوا خلاف ذلك.
ب- نسبة الطلبة الذين حللوا النص وفق كل فقرة من فقرات المعيار.

الفصل الرابــع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث بعد إجراء الباحثة ما يأتي:

١. تصحيح إجابات الطلبة والتحقق من ثبات التصحيح على وفق المعيار الذي بنته الباحثة.
٢. استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار.
٣. معرفة المتحقق من فقرات المعيار والنسبة المئوية لتكرار إجابات الطلبة على وفق فقرات المعيار.
٤. اعتمدت الباحثة متوسط المعيار البالغ (٥٠) درجة محكّاً للفصل بين الإجابات المقبولة والإجابات الضعيفة، فعدّت كل إجابة زادت على (٥٠) درجة ناجحة ومقبولة وكل إجابة كانت اقل من (٥٠) درجة عدت ضعيفة وغير مقبولة.

أولاً: عرض النتائج بشكل إجمالي

من خلال عرض النتائج تبين أن الطلبة متباينون في تحليل النص الأدبي فمنهم من حلله على وفق قواعد التحليل الأدبي وأسسه , ومنهم من حلله تحليلاً لا يقوم على أسس وقواعد محددة, وكما هو مبين في الجدول (١):

جدول (١)
يبين توزيع الطلبة الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسه والذين حللوه خلافاً لذلك

الطلبة الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسه		الطلبة الذين لم يحللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسه	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١٤	%٢٥,٩٣	٤٠	%٧٤,٠٨

يتضح من الجدول أعلاه أن الطالبات الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسه كان عددهن (١٤) طالبة وكانت نسبتهم (٢٥,٩٣%) وان الطالبات الذين حللوه خلافاً لذلك كان عددهم (٤٠) طالبة وكانت نسبتهم (٧٤,٨%) مما يدل على انخفاض نسبة الطالبات الذين يعرفن قواعد التحليل الصحيح للنصوص الأدبية، وسوف تعرض الباحثة في جدول (٢) النتائج المتحققة في كل فقرة من فقرات المعيار وتكرارها ونسبتها المئوية مرتبة

ترتيباً تنازلياً من أعلى فقرة حصلت على تكرارات في الإجابة إلى أدنى فقرة لم تحصل على أي تكرار.

جدول (٢)
يبين توزيع تكرارات الطلبة على الفقرات والدرجات التي حصلوا عليها

ت	الفقرة	درجتها	عدد المجيبين على كل فقرة بحسب درجاتها				
			١٣-١٥	٩-١٢	٥-٨	٠-٤	مجموع التكرار
١	الفكرة	١٠	-	١٠	٤٠	٤	٥٤
٢	الألفاظ	١٠	-	٤	١٠	٦	٢٠
٣	التراكيب	١٥	١	٤	٤	٦	١٥
٤	العاطفة	١٢	-	٢	٦	٥	١٣
٥	الخيال	١٥	-	٢	٥	٤	١١
٦	البعد الاجتماعي للنص	٨	-	-	٣	٣	٦
٧	الفن الذي ينتمي إليه النص	٨	-	-	-	-	-
٨	القيم الجمالية	١٢	-	-	-	-	-

يظهر من الجدول (٢) أن الطالبات اخفقن في اغلب الفقرات وأنهن دون المستوى المطلوب وفيما يأتي تفصيل ذلك:

١. الفكـرة:

احتلت الفكرة المرتبة الأولى إذ حظيت بإجابات جميع الطالبات فجاءت بتكرار (٥٤) وبنسبة مئوية مقدارها (١٠٠%) وترى الباحثة أن سبب ذلك هو أن الفكرة هي المغزى الذي يقوم عليه النص، والأساس الذي بني عليه فمن البديهي أن يتعرض لها جميع الطالبات ولكن بنسب متفاوتة في تفصيلها إذ إن الفكرة لا تحتاج إلى عناء كبير في استنباطها فإنها من العناصر الواضحة في النص ولكن التفاوت يكون في إبراز اكبر قدر من عناصر الفكرة كجدتها، وشموليتها، وتماسكها ... الخ.

٢. الألفاظ:

نالت الألفاظ تكراراً مقداره (٢٠) ونسبة مئوية مقدارها (٣٧,٤٠%)، وهي نسبة ضعيفة تعكس قصوراً واضحاً لدى الطالبات في تحليل هذه الفقرة، وترى الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى أن المدة الزمنية المخصصة لدرس النقد الأدبي قد لا تتيح الفرصة لمدرس النقد لمعرفة مواقع الألفاظ وصفاتها وتأثيرها في النص، فلا يخصص الوقت الكافي لفهم خصائص الألفاظ داخل النص وقد يعود إلى تأكيد مدرسي الأدب على المعنى المعجمي وإهمال معاني الألفاظ الأخرى وربما يعود السبب إلى ضعف الطالبات في مادة اللغة العربية، إذ إن صفات الألفاظ والتغيرات التي تطرأ عليها في المبنى والمعنى، والضعف في مادة اللغة قد يسببه قصر المدة التي يدرس بها إذ انه يدرس في سنة دراسية واحدة، وإن تزاحم المواد الدراسية يجعل الحصص المخصصة له قليلة، وإن قلة استعمال اللغة الفصيحة في التخاطب والاهتمام بالقواعد والقوانين في ذاتها لا تمنح الطالب طوال اليوم الدراسي

فرصة كافية يطبق فيها قوانين اللغة، بل قد تمضي الأيام والأسابيع من غير أن يتعرض الطالب لموقف يقتضيه استعمال اللغة السليمة والتحدث بها، ومن هنا فانه لا يستطيع أن يطبق قواعد اللفظ الصحيح في الكلام وهذا الأخير ربما يشكل سبباً آخر في ضعف الطلبة في تحليل الألفاظ.

٣. التراكيب:

جاءت التراكيب بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٨%) وهي نسبة ضعيفة تؤكد قصوراً واضحاً لدى الطالبات في تحليل هذه الفقرة.

وترى الباحثة أن سبب هذا القصور ربما يعود إلى غياب أهمية تحليل التراكيب داخل النص عند بعض المدرسات، أو إهمالهم إياها ,وقد يعود السبب إلى عدم تمكن الطلبة من علم المعاني في مادة البلاغة الذي يعنى بالتراكيب اللغوية ومواقعها في الجملة وصفات التراكيب الأخرى من إطناب وإيجاز وحشو وتقديم وتأخير ... الخ.

٤. العاطفة:

جاءت العاطفة بتكرار مقداره (١٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٠٨%) وهي نسبة ضعيفة جداً، مما يعكس قصوراً واضحاً في تحليل هذه الفقرة من لدن الطالبات، ويعود سبب ذلك، في رأي الباحثة، إلى ضعف الثقافة الأدبية لدى الطالبات، وقلة قراءاتهن النصوص الأدبية وبخاصة تلك التي تحوي عاطفة قوية بشكل خاص وهذا قد يولد ضعف إحساس الطالبات بالعاطفة في النص الأدبي ,وقد يعود السبب إلى تدريس مادة الأدب بشكل تقليدي بعيدة عن الأحاسيس، وإهمال إبراز عاطفة النص والتفاعل معها وبيان نوعها وقوتها، والتأكيد على جوانب اقل أهمية كل ذلك يسبب ضعف الطالبات في تحليل النص عاطفياً.

٥. الخيال:

جاء الخيال بتكرار مقداره (١١) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠,٤%) وهي نسبة ضعيفة جداً، مما يعكس قصوراً واضحاً لدى الطالبات في تحليل هذا الجانب من النص.

وترى الباحثة أن سبب الضعف هذا ربما يعود إلى قلة قراءات الطالبات الخارجية وقلة إطلاعهن على النصوص الأدبية الجيدة التي تحوي الخيال الرائع البديع، فكثرة القراءة للنصوص الأدبية واستلهامها تنمي الخيال عند الطالبات، وكلما ازداد إطلاع الطالبات توسعت آفاقهن وأصبحن أكثر قدرة على تذوق الأدب ونقد ما يتذوقن .

٦. الموسيقى:

جاءت الموسيقى بتكرار مقداره (٩) وبنسبة مئوية مقدارها (١٦,٧%) وهي نسبة متدنية، مما يعكس قصوراً واضحاً في تحليل هذا الجانب من النص.

وترى الباحثة أن سبب هذا القصور ربما يعود إلى عدم تحسس الطالبات الموسيقى الداخلية والخارجية للنص، وتتكون الموسيقى الداخلية من المحسنات اللفظية (كالجناس والطباق والسجع والتصريع ... الخ) .

٧. البعد الاجتماعي للنص:

جاء البعد الاجتماعي للنص بتكرار مقداره (٦) وبنسبة مئوية مقدارها (١١,٢%) وهي نسبة ضعيفة جداً، مما تعكس قصوراً واضحاً في تحليل هذه الفقرة.

وترى الباحثة أن سبب ذلك راجع إلى عدم ربط النص بالواقع الاجتماعي، وعدم تحديد المادة التي ينتمي إليها النص في أثناء الدرس، كما أن دراسة الأدب والنصوص لا توصل الطالب بنتاج حاضره وتراث ماضيه وصلاً يظهر أثره في حياته، إذ أن طغيان الماضي على الحاضر في تدريس الأدب هو السمة الغالبة فالمعروف عن الأدب هو تصوير للحياة وتطويرٌ لها، فعلى المدرس أن يستعين ببعض الفروض والأسس المنهجية الشائعة في هذا المجال كالفرض القائل إن الأدب يعكس صورة المجتمع والفرض القائل إن الأدب يؤثر في المجتمع والفرض القائل إن الأدب يقوم بتبرير النظام الاجتماعي وتدعيمه (حجازي , ٢٠٠١، ٢٥).

٨. الفن الذي ينتمي إليه النص:

لم تتحقق هذه الفقرة في إجابات الطالبات مما يدل على قلة معرفتهن بهذا الجانب، أو أنهن أهملنه لبساطته أو قلة إدراكهن أهميته ,إذ إن معرفة فن النص سوف تدل على معرفة مناسبته وأثره الاجتماعي، فهو مفتاح لتحليل النص الأدبي، وترى الباحثة أن سبب ذلك ربما يعود إلى إهمال المدرسات تدريس الأدب عن طريق الفنون الأدبية ومعرفة مقوماتها ومميزات كل فن والى أي غرض يستخدم ومن ثم غياب فهم الطالبات الفنون الأدبية.

٩. القيم الجمالية:

لم تتحقق هذه الفقرة في إجابات الطالبات، مما يدل على ضعف الطالبات في معرفة مواطن الجمال في النص الأدبي.

وترى الباحثة أن سبب ذلك ربما يعود إلى أن هناك ضعفاً متراكماً لدى الطالبات في معرفة القيم الجمالية للنصوص الأدبية وتذوقها , وقد يعود السبب إلى الاتجاه بتدريس الأدب إلى استنباط المواعظ والدروس الخلقية في المراحل الدراسية السابقة، وتجاهل أهمية القيم الجمالية واستنباطها، وهذا يشكل حاجزاً لدى الطلبة أمام تذوق جمال الأدب، إذ تعتقد بعض المدرسات أن الأدب أساس لتحسين عادات الطلبة وسلوكهم وتزويدهم بالمواعظ والحكم والأمثال (يونس , ١٩٧٧، ٢٤٢).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد إكمال إجراءات البحث وتحليل النتائج التي توصل إليها البحث, تعرض الباحثة في هذا الفصل الاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال نتائج البحث, وتقدم التوصيات في مجال مستوى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية, وتقدم بعض المقترحات استكمالا لإجراءات البحث.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. ضعف مستوى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية .
٢. ضعف قدرة الطلبة على التحليل وفق قواعد وأسس علمية محددة .

٣. عدم قدرة الطلبة على استنباط القيم الجمالية في النص .
٤. عدم قدرة الطلبة في معرفة الفن الذي ينتمي إليه النص .
٥. عدم اعتماد المدرسين معياراً واضحاً في تحليل النصوص الأدبية .

ثانياً: التوصيات

أما التوصيات فقد اتجهت إلى:

١. ضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل النصوص الأدبية وعلى وفق أسس التحليل الأدبي وقواعده.
٢. التأكيد على القدرات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقويم) في التدريس وفي وضع الأسئلة.
٣. وضع برنامج لتحليل النصوص الأدبية وفق فقرات فنية شاملة ليتمكن الطلبة من تطبيقها على النص المراد تحليله.
٤. الإكثار من التدريبات التي تخص تحليل النصوص الأدبية، لتكون حافزاً للطلبة على التزود بالثقافة الأدبية.
٥. وضع كتاب خاص يهتم بدراسة النصوص الأدبية وتحليلها وتذوقها.
٦. الاهتمام بالبلاغة العربية من خلال تحديث مناهجها وطرائق تدريسها لأنها المادة الأولى في تحليل النصوص الأدبية.
٧. أن يعمل التدريسيون على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة، وبيان أهمية التحليل والفائدة منه.

ثالثاً: المقترحات

وفي ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء:

١. دراسة مماثلة تشمل صفوف المرحلة الاعدادية.
٢. دراسة عن أسباب ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية.
٣. دراسة تقويمية لمنهج الأدب في الصف الثالث متوسط.

المصادر

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم. *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، لبنان، ب ت.
٢. أبو جناح، صاحب. المباحث الأسلوبية عند ابن جني، *مجلة الأقلام*، العدد (٩)، ١٩٨٨م.
٣. أبو حويج، مروان. *البحث التربوي المعاصر*، ط١، دار اليازور للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.
٤. أستيتية، سمير شريف. *علم اللغة التعليمي*، دار الأمل للتوزيع والنشر، الأردن، ٢٠٠١م.

٥. الإمام، مصطفى محمود وآخرون. *التقويم والقياس*، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.
٦. أمين، احمد وآخران. *ديوان حافظ إبراهيم*، ط٢، ج١، دار الكتب المصرية، ١٩٣٩م.
٧. بدوي، احمد. *أسس النقد الأدبي عند العرب*، ط٢، نهضة مصر، ١٩٦٤م.
٨. البصري، عبد الجبار داوود. *الأدب التكاملي*، ط١، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، العراق، ١٩٧٠م.
٩. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس. *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م.
١٠. التميمي، ضياء عبد الله. *قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد*، (أطروحة دكتوراه، غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
١١. جابر، جابر عبد الحميد، واحمد خيري كاظم. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية، مصر، د.ت.
١٢. الجبوري، يحيى. *تأثير الدراسات الأسلوبية في تحليل النصوص الأدبية*، من كتاب النصوص الأدبية، دراسة وتحليل، أصدره قسم اللغة العربية في كلية الانسانيات، جامعة قطر، دار قطري بن الفجاءة، ١٩٨٣م.
١٣. حجازي، سمير سعيد. *نظريات معاصرة في تدريس الأدب*، دار الآفاق العربية، بيروت، ٢٠٠١م.
١٤. حمدان، محمد صايل. *قضايا النقد الحديث*، ط١، دار الأمل، الأردن، ١٩٩٠م.
١٥. داوود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن. *مناهج البحث التربوي*، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م.
١٦. رتيمة، محمود العيد. التحليل اللغوي ومفهوم النص، *مجلة اللغة والأدب*، العدد (٨)، جامعة الجزائر، ١٩٩٦م.
١٧. الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤م.
١٨. الزيدي، رائد رسم يونس. *تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة المستنصرية، كلية المعلمين، ٢٠٠٢م.
١٩. ساسي، عمار. تحليل النص الأدبي ومبدأ ربط النحو بالبلاغة، *مجلة اللغة والأدب*، العدد (٨)، جامعة الجزائر، ١٩٩٦م.
٢٠. السعدي، عماد توفيق وآخرون. *أساليب تدريس اللغة العربية*، ط١، دار الأمل، الأردن، ١٩٩٢م.

٢١. السلطاني، حمزة هاشم محيميد. *اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي*، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٢م.
٢٢. سند، روبرت وارثر كاترين. *الاستجواب الإبداعي وأساليب الإصغاء المتحسس (مدخل لمفهوم الذات)*، ترجمة: رؤوف عبد الرزاق، مطبعة جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، ١٩٨٥م .
٢٣. السيد، فؤاد البهي. *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، ط٢، دار التأليف، القاهرة، ١٩٧١م.
٢٤. السيد، محمود احمد. *في قضايا اللغة التربوية*، وكالة المطبوعات، مصر، د.ت.
٢٥. شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، مطبعة الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م.
٢٦. العادلي، محمد جاسم جفات. *تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية، في البلاغة*، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠٢م.
٢٧. العادلي، محمد جاسم جفات. *تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية، في البلاغة*، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠٢م.
٢٨. عاقل، فاخر. *أساليب الاختبار والتقويم*، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، د.ت.
٢٩. عبد الدائم، عبد الله. *التربية التجريبية والبحث التربوي*، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
٣٠. عبد العزيز، صالح. *التربية وطرق التدريس*، ج٢، ط١، دار المعارف في مصر، ١٩٧١م.
٣١. عبد الله، عدنان خالد. *النقد التطبيقي والتحليل*، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦م.
٣٢. عودة، خليل. المنهج الأسلوبي في دراسة النص العربي، *مجلة النجاح للأبحاث*، العدد (٨)، جامعة النجاح، نابلس، ١٩٩٤م.
٣٣. الغريب، رمزية. *التقويم والقياس التربوي والنفسي*، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٠م.
٣٤. غزوان، عناد. قلق النص وحرية الإبداع، *مجلة أفاق عربية*، العدد (٧)، السنة السادسة والعشرون، ٢٠٠١م.
٣٥. الفتلاوي، علي تركي. *تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية*، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، جامعة بابل، كلية المعلمين، ٢٠٠٤م.
٣٦. ك. لوفيل وك.س.لوسون. *حتى نفهم البحث التربوي*، ترجمة: إبراهيم بسيوني عميرة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦م.

٣٧. نجار، فريد جبرائيل وآخرون. *قاموس التربية وعلم النفس*، منشورات دائرة التربية، بيروت، ١٩٦٠م.
٣٨. نهر، هادي. نظرات في مشكلات حياتنا اللغوية، *مجلة الضاد*، ج١، رقم الإيداع في المكتبة الوطنية (٥٧٠)، ١٩٨٨.
٣٩. وقاسم خليل. *أصول تعليم اللغة العربية والدين*، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٦٦م.
٤٠. يس، السيد. *التحليل الاجتماعي للأدب*، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٠.
٤١. يونس، فتحي علي وكامل محمود الناقة. *أساسيات تعليم اللغة العربية*، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٧.

43 - Frank, J.D., *Level of Aspira How tesan, murraay Nrya Expiration in personality*, New York, Ox Ford, University, press, 1938.
44 - Hedyes, W. D. C., *Testing Evaluation for the Sciences*, California word, worth, 1966.

ملحق (١)
أسماء مجموعة من الخبراء استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل الكلية ، الجامعة	استبانة اختبار نص يحلله الطلبة	استبانة مفتوحة الخطوات معيار التحليل	استبانة مغلقة لتحديد الفقرات الصالحة التحليل	استبانة صدق المعيار
*	العلامة هلال ناجي	كاتب ومؤلف وشاعر	-	✓	✓		
١	أ.د جميل نصيف التكريتي	أدب	الآداب ، جامعة بغداد		✓	✓	
٢	أ.د حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية (ابن رشد)، بغداد	✓	✓	✓	
٣	أ.د سعيد عدنان المحنة	أدب	تربية للبنات، الكوفة	✓		✓	✓
٤	أ.د علي ناصر غالب	لغة	التربية ، بابل			✓	
٥	أ.د محمود عبد الله الجادر	أدب	الآداب ، بغداد		✓	✓	✓
٦	أ.م.د احمد بحر الراوي	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية (ابن رشد)، بغداد				✓
٧	أ.م.د حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الإساسية، المستنصرية				✓
٨	أ.م.د حسين ربيع حمادي	قياس وتقويم	التربية ، بابل			✓	
٩	أ.م.د حـــاكم حبيـــب الكريطي	أدب	الآداب، الكوفة	✓		✓	
١٠	أ.م.د خليل عبد السادة	أدب	الآداب، الكوفة		✓	✓	✓
١١	أ.م.د رحـــيم جبـــر الحسناوي	لغة شعر	التربية ، بابل	✓	✓	✓	
١٢	أ.م.د صـــباح نـــوري	أدب	التربية			✓	✓

	المرزوق		الاساسية ، بابل				
١٣	أ.م.د عدنان العوادي	أدب	التربية ، بابل	✓	✓	✓	✓
١٤	أ.م.د عبود جودي الحلي	أدب	التربية ، كربلاء				✓
١٥	أ.م.د قـــيس حمـــزة الخفاجي	نقد	التربية ، بابل	✓	✓	✓	
١٦	أ.م.د فـــاهم حســـين الطريحي	قياس وتقويم	التربية ، بابل			✓	
١٧	أ.م.د فاضـل نـاهي عبـد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية ، القادسية	✓	✓	✓	
١٨	أ.م.د محمد الخطيب	أدب	التربية ، كربلاء		✓	✓	
١٩	أ.م.د هنـاء جـواد عبـد السادة	أدب	التربية ، بابل			✓	✓
٢٠	م.د ثائر سمير	نقد	التربية الاساسية، بابل				✓
٢١	م.د حمزة عبد الواحد	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الاساسية، بابل	✓		✓	
٢٢	م.د شذى فرمان الحيالي	طرائق تدريس اللغة الكردية	التربية (ابن رشد)، بغداد				✓

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة مغلقة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص لاختيار الفقرة المناسبة لمعيار تحليل النصوص الأدبية

الأستاذ الفاضل ..... تحية طيبة

تدرس الباحثة (مستوى طلبة الصف الثالث متوسط في تحليل النصوص الأدبية) ولما يتطلبه البحث الحالي من بناء معيار لتحليل النصوص الأدبية، بنت الباحثة معياراً لهذا الغرض، بعد استطلاع آراء مجموعة من الخبراء، ولما تعهده الباحثة فيكم من مقدرة علمية وأمانة ودقة في العمل تضع بين أيديكم هذا المعيار راجية وضع علامة (صح) أمام الحقل المناسب.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان .

الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١. الأسلوب:			
أ- الألفاظ			
ب- التراكيب			
ج- الموسيقى			
٢. الفكرة			
٣. الخيال			

٤. العاطفة			
٥. الفن الذي ينتمي إليه النص			
٦. القيم الجمالية			
٧. التجربة الإبداعية:			
أ- البعد الفني			
ب- البعد الاجتماعي			

ملحق (٣)

استبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص لاستخراج صدق المعيار

الأستاذ الفاضل ..... تحية طيبة

بعد أن اعدت الباحثة معياراً (لتحليل النصوص الأدبية)، من خلال استطلاع آراء مجموعة من المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها، الذين اقروا مجموعة من الفقرات للتحليل، ولما نعهده فيكم من خبرة علمية في مجال تخصصكم، تضع الباحثة بين أيديكم هذا المعيار راجية وضع علامة (صح) أمام الفقرة المناسبة لتحليل النصوص الأدبية. ولكم الشكر الجزيل والامتنان .

ت	الفقرات	الصالحة	غير الصالحة
١	الأسلوب: أ- الألفاظ. ب- التراكيب. ج- الموسيقى.		
٢	الفكرة		
٣	الخيال		
٤	العاطفة		
٥	الفن الذي ينتمي إليه النص		
٦	البعد الاجتماعي للنص		
٧	القيم الجمالية		

ملحق (٤)

م/ استبانة صلاحية تقسيم درجة المعيار على الفقرات

الأستاذ الفاضل ..... تحية طيبة

بعد إن بنت الباحثة معياراً لتحليل النصوص الأدبية، أعطى المعيار درجة (١٠٠) وقسمها على فقراته بمساعدة متخصصين في هذا المجال، ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة علمية في مجال تخصصكم وأمانة ودقة في العمل، ترجو الباحثة إبداء آرائكم العلمية في هذا التقييم من خلال وضع علامة (صح) في الحقل المناسب (مناسبة، غير مناسبة، تحتاج إلى تغيير).

ت	الفقرة	الدرجة ١٠٠	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تغيير
١	الألفاظ	١٠			
٢	التراكيب	١٥			
٣	الموسيقى	١٠			
٤	الفكرة	١٠			
٥	الخيال	١٥			
٦	العاطفة	١٢			
٧	الفن الذي ينتمي إليه النص	٨			
٨	البعد الاجتماعي	٨			
٩	القيم الجمالية	١٢			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٥)
م / استبانة توصيف معيار تحليل النصوص الأدبية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة..

بعد أن اعدت الباحثة فقرات معيار تحليل النصوص الأدبية، وصفت الباحثة فقرات المعيار بتقسيم كل فقرة على عناصرها الأساسية التي يمكن أن تحلل من خلالها، ولما نعهده فيكم من خبرة علمية ودراية في مجال تخصصكم، نرجو الإجابة على هذه الاستبانة من حيث:

١. ملائمة تقسيم كل فقرة على عناصرها التي وصفت من خلالها.
٢. إذا كان هناك تعديل يكتب في ظهر الاستبانة.

وتقبلوا من الباحث فائق الشكر الجزيل والامتنان .

ت	الفقرة	توصيف الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١	**الأسلوب**	وينقسم على:			
	أ- الألفاظ	وتحلل من حيث: ١. أنسها. ٢. فصاحتها. ٣. قوتها. ٤. رقيها. ٥. صحة استعمالها اللغوي.			
	ب- التراكيب	وتحلل من حيث: ١. جدتها. ٢. تلاؤمها. ٣. صحة استعمالها النحوي. ٤. بعدها عن الحشو اللفظي. ٥. بعدها عن التعقيد.			
	ج- الموسيقى	وتعمم على:			
		١. موسيقى داخلية وتتكون من (التكرار، الجناس، الطباق، السجع الداخلي). ٢. موسيقى خارجية وتتكون من (الوزن والقافية).			
٢	**الفكرة**	تحلل من حيث:			
		١. جودتها. ٢. رقيها. ٣. وحدتها. ٤. وضوحها. ٥. شموليتها.			
٣	**الخيال**	يحلل من حيث:			

		١. المعنى الظاهري: ويتكون من التشبيهات (التمثيلية وغير التمثيلية، والضمنية). ٢. المعنى الباطني: ويتكون من (الاستعارة والكفاية والمجاز).			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٦)

م / استبانة توزيع درجة كل فقرة على عناصرها

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة..

بعد أن وصفت الباحثة فقرات معيار تحليل النصوص الأدبية، بتقسيم درجة كل فقرة على عناصرها، وزعت الباحثة درجة كل فقرة على عناصرها، ولما نعهده فيكم من خبرة علمية ودراية في مجال تخصصكم، نرجو الإجابة عن هذه الاستبانة من حيث:

١, ملائمة توزيع درجة كل فقرة على عناصرها.

٢. إذا كان هناك تعديل يكتب في ظهر الاستبانة.

وتقبلوا من الباحث فائق الشكر والامتنان .

ت	الفقرة	التوصيف	الدرجة من (١٠٠)	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
١	**الأسلوب**	وينقسم على:				
	أ. الألفاظ		١٠			
	تحلل من حيث	١. انسجامها. (٢) ٢. رقتها وقوتها. (٢) ٣. صحة استعمالها اللغوي. (٢) ٤. مألوفة في الاستعمال. (٢) ٥. فصاحتها. (٢)				
	ب.التراكيب		١٥			
	تحلل من حيث	١. تلاؤمها. (٣) ٢. صحة استعمالها النحوي. (٣) ٣. بعدها عن الحشو اللفظي. (٣)				

		٤. بعدها عن التعقيد. (٣) ٥. الجدة والابتذال. (٣)				
	ج.الموسيقى		١٠			
	وتنقسم على	١. موسيقى داخلية وتتكون من: (التكرار، الجناس، الطباق، التصريع) (٥) ٢. موسيقى خارجية وتتكون من: (الوزن، القافية) (٥)				
٢	**الفكرة**		١٠			
	تحلل من حيث	١. جدتها. (٢) ٢. رقيها. (٢) ٣. وحدتها. (٢) ٤. وضوحها. (٢) ٥. شموليتها. (٢)				
٣	**الخيال**		١٥			
	يحلل من حيث	١. المعنى الظاهري، ويتكون من (التشبيهات التمثيلية وغير التمثيلية والضمنية) (٧) ٢. المعنى الباطني، ويتكون من: (الاستعارة والكناية والمجاز) (٨)				

ت	الفقرة	التوصيف	الدرجة من (١٠٠)	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى

							تعديل
٤	**العاطفة**		١٢				
	تحلل من حيث	١. قوتها (٣) ٢. نوعها (٣) ٣. نبلها (٣) ٤. صدقها (٣)					
٥	**الفن الذي ينتمي إليه النص**		٨				
	يحلل من حيث	١. نوع الفن (٢) ٢. مدى المطابقة: أ- الالتزام بحدود الفن (٣) ب- التداخل مع أنواع أخرى (٣)					
٦	**البعد الاجتماعي للنص**		٨				
	يحلل من حيث	١. المرجع الواقعي للنص (٤) ٢. أثره الاجتماعي (٤)					
٧	**القيم الجمالية**		١٢				
	تحلل من حيث	١. تكامل المبنى والمعنى (٤) ٢. التمازج بين العناصر السابقة (٤) ٣. الإبداع في الصورة (٤)					

ملحق (٧)
ثبات درجات الاختبار الاستطلاعي للأداة

ت	درجات الاختبار الأول (س)	ت	درجات الاختبار الثاني (ص)
١	٥٢	١	٥٥
٢	٥١	٢	٥٣
٣	٤٦	٣	٤٨
٤	٤٤	٤	٤٠
٥	٤٤	٥	٤٠
٦	٤٢	٦	٤٥
٧	٤٠	٧	٤٤
٨	٣٨	٨	٣٥
٩	٣٦	٩	٣٨
١٠	٣٥	١٠	٣٠
١١	٣٢	١١	٣٢
١٢	٣٠	١٢	٣٢
١٣	٢٨	١٣	٢٩
١٤	٢٤	١٤	٢٤
١٥	٢٢	١٥	٢٧

مج س = ٥٦٤
مج س٢= ٢٢٣٩٠
مج ص = ٥٧٢
مج ص٢ = ٢٣٠٦٢
مج س ص= ٢٢٦٥٥

ملحق (٨)
درجات تصحيح الاختبار الاستطلاعي عبر الزمن ومع مصحح آخر

الاتفاق عبر الزمن			الاتفاق مع مصحح آخر		
ت	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	ت	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)
١	٥٢	٥٠	١	٥٢	٥٤
٢	٥١	٥٠	٢	٥١	٥٠
٣	٤٦	٥٠	٣	٤٦	٤٠
٤	٤٤	٤٠	٤	٤٤	٤٠
٥	٤٤	٤٢	٥	٤٤	٤١
٦	٤٢	٤٤	٦	٤٢	٤٢
٧	٤٠	٤٠	٧	٤٠	٤١
٨	٣٨	٣٥	٨	٣٨	٣٥
٩	٣٦	٣٨	٩	٣٦	٣٤
١٠	٣٥	٣٢	١٠	٣٥	٣٢
١١	٣٢	٣٤	١١	٣٢	٣٥
١٢	٣٠	٢٨	١٢	٣٠	٣٣
١٣	٢٨	٢٦	١٣	٢٨	٢٦
١٤	٢٤	٢٥	١٤	٢٤	٣١
١٥	٢٢	٢٦	١٥	٢٢	٢٤

مج س = ٥٦٤ مج س = ٥٦٤
مج س٢= ٢٢٣٩٠ مج س٢= ٢٢٣٩٠
مج ص = ٥٦٠ مج ص = ٥٥٨
مج ص٢ = ٢٢٠١٠ مج ص٢ = ٢١٦٧٤
مج س ص= ٢٢١٥٢ مج س ص= ٢١٩٥٠

ملحق (٩)
درجات الاختبار التحصيلي للطلبة

ت	الدرجات	ت	الدرجات
١	٥٨	٢٨	٣١
٢	٥٦	٢٩	٣٠
٣	٥٤	٣٠	٣٠
٤	٥٤	٣١	٣٠
٥	٥٣	٣٢	٢٩
٦	٥٢	٣٣	٢٨
٧	٥٢	٣٤	٢٨
٨	٥٠	٣٥	٢٧
٩	٥٠	٣٦	٢٦
١٠	٤٦	٣٧	٢٦
١١	٤٤	٣٨	٢٥
١٢	٤٣	٣٩	٢٥
١٣	٤٢	٤٠	٢٥
١٤	٤٢	٤١	٢٤
١٥	٤٠	٤٢	٢٤
١٦	٣٨	٤٣	٢٣
١٧	٣٨	٤٤	٢٣
١٨	٣٨	٤٥	٢٢
١٩	٣٧	٤٦	٢٢
٢٠	٣٦	٤٧	٢٢
٢١	٣٦	٤٨	٢١
٢٢	٣٥	٤٩	٢١
٢٣	٣٤	٥٠	٢١
٢٤	٣٤	٥١	٢١
٢٥	٣٣	٥٢	٢٠
٢٦	٣٢	٥٣	٢٠
٢٧	٣١	٥٤	٢٠
المجموع = ١٨٢٢ ، المتوسط الحسابي= ٣٣,٧			

ملحق (١٠)
درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار النهائي

الاتفاق عبر الزمن			الاتفاق مع مصحح أخر		
ت	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	ت	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)
١	٥٦	٥٣	١	٥٦	٥٢
٢	٥٤	٥٢	٢	٥٤	٥١
٣	٥٢	٤٥	٣	٥٢	٤٦
٤	٤٤	٤٢	٤	٤٤	٤٠
٥	٤٢	٤٧	٥	٤٢	٤١
٦	٤٢	٤١	٦	٤٢	٣٧
٧	٤٠	٣٥	٧	٤٠	٣٦
٨	٣٨	٣٦	٨	٣٨	٣٧
٩	٣٨	٣٥	٩	٣٨	٣١
١٠	٣٤	٣٢	١٠	٣٤	٣٠
١١	٣٣	٣٠	١١	٣٣	٣٥
١٢	٣٠	٢٨	١٢	٣٠	٢٦
١٣	٢٨	٢٧	١٣	٢٨	٣٠
١٤	٢٨	٢٥	١٤	٢٨	٢٣
١٥	٢٧	٢٢	١٥	٢٧	٢٣
١٦	٢٥	٢٦	١٦	٢٥	٢٩
١٧	٢٤	٢٢	١٧	٢٤	٢٥
١٨	٢٢	٢١	١٨	٢٢	٢٦
١٩	٢٢	٢٣	١٩	٢٢	٢٢
٢٠	٢١	٢٥	٢٠	٢١	٢٤

مج س= ٧٠٠
مج س٢= ٢٦٧٦٠
مج ص= ٦٦٧
مج ص٢= ٢٤٢٣٩
مج س ص= ٢٥٣٩٧

مج س= ٧٠٠
مج س٢= ٢٦٧٦٠
مج ص= ٦٦٤
مج ص٢= ٢٣٦٥٨
مج س ص= ٢٥٠٦٣